الاحتجاجات تتواصل منذ أسابيع .. وتحركات اليوم هي الحاسمة

تايلند: شيناواترا تقترح الاستفتاء على مصيرها .. والمعارضة تتوعدها بالإطاحة

■ رئيسة الوزراء تتعهد بالاستقالة إذا كانت تلك هي رغبة الشعب

جانب من احتجاجات تايلند

بانكوك – «وكالات»: اقترحت رئيسة الوزراء التايلندية ينجلوك شيناواترا اجراء استفتاء على مستقبلها امس وتعهدت بالاستقالة اذا كان ذلك ما يريده الشعب بينما يستعد المحتجون لمحاولة اخيرة لازاحتها عن السلطة.

ويوجد المحتجون في شوارع العاصمة منذ اسابيع ويشتبكون من الشرطة ويتوعدون بالاطاحة بينجلوك والقضاء على نفوذ شقيقها رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا الذي يعيش في منفاه الاختياري.

والمظاهرات هي احدث تفجر للاضطرابات في نحو عشر سنوات من النزاع بين القوات المتحالفة مع المؤسسة الملكية التي تتخذ من بانكوك مقرا لها ومن يؤيدون تاكسين وهو قطب اتصالات سابق فاز بدعم كبير في الريف بسياساته المؤيدة للفقراء.

ودعا زعيم المحتجين المناهضين للحكومة سوتيب تاوجسوبان وهو نائب سابق لرئيس الوزراء من الحزب الديمقراطي المؤيد للمؤسسة المالكة الى مظاهرة اخيرة اليوم الاثنين لاجبار ينجلوك على ترك السلطة.

وقالت ينجلوك في بيان تلفزيوني ان حكومتها تبحث عن سبل لانهاء الصراع.

وقالت «ينبغي ان نجري استفتاء لكي يقرر الناس ما يجب ان نفعل.»

وحث سوتيب –الذي يدرك ان ينجلوك وحزبها سيفوزان على الارجح في الانتخابات إذا كانت هناك دعوة لاجرائها– على تشكيل «مجلس للشعب» من «اشخاص جيدين» معينين ليحل محل الحكومة.

ورفضت ينجلوك الفكرة ووصفتها بانها غير دستورية وغير ديمقراطية. ولم توضح تفاصيل الاستفتاء لكنها قالت انه سيجري طبقا للدستور.

وقالت «أنا مستعدة للاستماع الى مقترحات من المحتجين. لست مدمنة هذا اللقب. انا على استعداد للاستقالة وحل البرلمان اذا كان ذلك ما تريده اغلبية الشعب التايلاندي.»

ينجلوك شيناواترا

■ سوتيب: إذا لم ننجح اليوم فسوف نوقف كفاحنا

وابلغ سوتيب انصاره ان عليهم استعادة السلطة مما وصفه «بنظام تاكسين» غير الشرعي.

وفاتت مواعيد مهل متتالية لاجبار ينجلوك على الاستقالة كما ان اعداد المحتجين تتناقص.

وقال سوتيب في مطلع الاسبوع انه اذا لم يفلح في اسقاط الحكومة اليوم الإثنين فإنه سيتخلى عن كفاحه لتحقيق ذلك.

ولم تستخدم الحكومة القوة المفرطة في التعامل مع المحتجين وقالت ينجلوك للصحفيين أمس الاول إن الشرطة ستتحلى بضبط النفس إذا حاول المحتجون السيطرة على مبان عامة بما في ذلك هدفهم الرئيسي وهو مقر الحكومة.

ويسيطر المحتجون على وزارة مالية ومجمع إداري حكومي.

.. ومعارضة أوكرانيا تستهل أسبوع احتجاجاتها الثالث بـ «مليونية»

كييف – «وكالات»: دعا قادة المعارضة في أوكرانيا إلى تنظيم «مسيرة مليونية» امس في العاصمة كييف للمطالبة بمزيد من التقارب مع الاتحاد الأوروبي.

ويأتي ذلك في مستهل أسبوع ثالث من الاحتجاجات التي أثارها قرار الرئيس فيكتور يانوكوفيتش التراجع عن توقيع اتفاقية شراكة مع الاتحاد، والتركيز بدلا من ذلك على توثيق العلاقات مع روسيا.

وكان آلاف من المحتجين الأوكرانيين قد احتشدوا أمس الأول في ميدان الاستقلال بكييف حيث نصبوا خياما ووضعوا متاريس في مواجهة قوات الشرطة التي نشبت بينها وبينهم مصادمات على مدار الأيام الماضية.

مواجهات خلال تشييع اثنين قتلا الجمعة

تركيا: الشرطة تستخدم القوة لتفريق المحتجين الأكراد

انقرة – «وكالات»: استخدمت الشرطة التركية الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه امس الاول للتصدي لمحتجين بعد تشييع اثنين من الأكراد قتلا في مواجهات قبل يوم واحد. وقطع مئات المحتجين بإطارات مشتعلة طريقا في منطقة يوكسيكوفا الواقعة جنوب شرق تركيا حيث غالبية السكان من الأكراد، ورشقوا رجال الشرطة بالحجارة. وجرت الصدامات بعد مقتل شخصين بالرصاص الجمعة في اشتباكات عنيفة مع الشرطة التركية، اندلعت بعد معلومات عن تدمير مقابر «للمتمردين الأكراد» وفق الإعلام المحلي.

وذكرت وكالة دوغان للأنباء أن نحو ثلاثين رجلا من بين نحو 150 متظاهرا القوا قنابل حارقة وقنابل يدوية على قوات الأمن في يوكسيكوفا في جنوب شرق تركيا التي تسكنها غالبية من الأكراد.

وردت الشرطة باستخدام خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع، وفق الوكالة التي تحدثت عن تبادل إطلاق نار بين المتظاهرين وقوات الأمن.

جانب من اشتباكات امس الاول

وجرت هذه الاشتباكات الجمعة بعد بيان أصدرته مجموعة من المجتمع المدني تدين فيه تدمير مقابر دفن فيها مقاتلون من حزب العمال الكردستاني. إلا أن مكتب المحافظ المحلي نفى قيام أي هيئات حكومية بتدمير المقابر. ودان سيزغين تانريكولو نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض «إعدام» الرجلين، بينما طالب حزب السلام والديمقراطية الموالي للأكراد رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان بالاعتذار. ونقلت وسائل الإعلام التركية عن تقرير تشريح جثتي القتيلين أن أحدهما يبلغ من العمر 34 عاما أصيب بست رصاصات، والثاني «32عاما» قتل برصاصتين.

وحضر آلاف الأكراد رفع بعضهم راية حزب العمال الكردستاني جنازتي القتيلين السبت.

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه في إسطنبول أيضا في مواجهة مظاهرة للتضامن مع الكرديين. ويأتي الحادث بعد أشهر من الهدوء بين السلطات التركية وحزب العمال الكردستاني الذي أعلن عن هدنة في مارس بعد مفاوضات سرية مع جهاز الاستخبارات التركي.

غير أن العملية تعثرت بعد أن أعلن «المتمردون الأكراد» في سبتمبر تعليق انسحابهم من الأراضي التركية، متهمين الحكومة بعدم الوفاء بوعودها بالإصلاح.

وشن حزب العمال الكردستاني الذي تحظره تركيا ومعظم دول العالم عام 1984 تمردا للمطالبة بالحصول على حكم ذاتي في المناطق الجنوبية الشرقية، أسفر عن مقتل نحو 45 ألف شخص.

في أول استحقاق منذ تولي مادورو السلطة

فنزويلا: «الشافيزية» تخوض غمار الاختبار «البلدي»

نيكولاس مادورو

كاركاس – «وكالات»: توجه الناخبون في فنزويلا صباح الامس نحو صناديق الاقتراع للمشاركة في أول انتخابات بلدية في عهد الرئيس الجديد نيكولاس مادورو الذي خلف الرئيس الراحل هوغو شافيز الذي توفي يوم 5 مارس الماضي. واعتبر المراقبون أن هذه الانتخابات ستشكل امتحانا حقيقيا لشعبية الرئيس الذي فاز على منافسه إنريكي كابريليس بانتخابات جرت في أبريل بفارق ضئيل لم يتجاوز 1.5%. ويجري التصويت لاختيار 337 رئيس بلدية إلى جانب 2523 عضوا بالمجالس المحلية، واستغل مادورو المناسبة لتوجيه انتقادات لاذعة لمعارضيه متهما إياهم بأنهم «خونة يتآمرون مع أصحاب أموال أميركيين بغرض إسقاطه» قبل أن يعلق على ذلك بقوله إن «الشافيزية» أقوى من أي وقت مضى. غير أن المعارضة من جانبها نفت هذه الاتهامات، مؤكدة أنها مجرد محاولة للفت أنظار المواطنين عن وضع اقتصادي صعب، حيث وصل التضخم السنوي إلى 54%، كما أن قيمة سعر الدولار ارتفعت عشر مرات بالسوق السوداء مقابل سعره الحقيقي في مصارف البلاد. وقال مادورو إن انتخابات اليوم ستكون عربون «وفاء وحب» للرئيس الراحل، ونقل عن الخبير المحلي المختص بسبر الآراء لويس فيسانتي ليون تأكيده أن مضامين خطابات الرئيس الحالي وجدت قبولا لدى الطبقة الوسطى بشكل خاص، ما يجعل من الصعب توقع أن يعاقب حزبه في الانتخابات الجارية. وأوضح ليون أن الرئيس مادورو حريص على أن يرفق خطاباته بقرارات عملية، ما جعله يبدو لكثير من الفنزويليين في صورة الرئيس القادر على تنفيذ وعوده برغم التحديات الصعبة التي تواجهه.

وتحاول المعارضة من جهتها تحقيق نتائج إيجابية في هذه الانتخابات والفوز بالمقاطعات الرئيسة بالبلاد ضمنها العاصمة كراكاس، حيث سبق لها أن فازت بآخر انتخابات بلدية جرت عام 2008 بـ46 بلدية، وعبرت عن طموحها لمضاعفة هذا الرقم. ويعتبر المراقبون أن الانتخابات الحالية ستحسم مستقبل التحالف من أجل الديمقراطية الذي يعتبر أهم كتلة معارضة في فنزويلا بزعامة كابريليس الذي نافس مادورو في انتخابات الرئاسة.

سكان بانجي استقبلوا القوات الأجنبية بحفاوة

إفريقيا الوسطى: فرنسا و«الاتحاد» يحاولان كبح جماح العنف الطائفي

جنود فرنسيون في العاصمة بانجي

بانجي – «وكالات»: لقي الجنود الفرنسيون حفاوة فور انتشارهم يوم السبت لحراسة الأحياء المكتظة بالسكان في بانجي عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى بعد أن شهدت المدينة أعمال قتل طائفية بين مسلمين ومسيحيين.

وقال عمال إغاثة إن الهجوم على المدنيين في بانجي استمر لليوم الثالث، وجابت مجموعات من الرجال المدججين بالسلاح شوارع المدينة بعد انتهاء المهلة المحددة لعودة جميع القوات إلى ثكناتها في الساعة الثالثة عصرا بالتوقيت المحلي ما عدا قوات حفظ السلام الأجنبية والحرس الرئاسي.

وقررت فرنسا إرسال 1600 جندي إلى افريقيا الوسطى حيث قتل مئات الأشخاص على مدى ثلاثة أيام شهدت أعمال عنف بين جماعة سيليكا المتمردة التي استولت على السلطة في مارس آذار وميليشيات مسيحية والتي اتسعت إلى أعمال عنف ذات صبغة دينية داخل العاصمة وخارجها.

وانزلقت افريقيا الوسطى الى الفوضى بعد أن أطاحت جماعة سيليكا بالرئيس السابق فرانسوا بوزيز وارتكبت أعمال نهب واغتصاب وقتل على مدى أشهر. وفقد ميشال جوتوديا زعيم سيليكا الذي عين رئيسا مؤقتا للبلاد السيطرة على مقاتليه.

وكان مجلس الأمن الدولي أجاز لفرنسا يوم الخميس استخدام القوة في مساعدة قوات حفظ السلام الافريقية التي تكافح من أجل استعادة الأمن. وسارعت باريس إلى التحرك بعد هجوم على بانجي في نفس اليوم شنته ميليشيات مسيحية ومسلحون موالون لبوزيز مما أثار أسوأ موجة عنف شهدتها البلاد خلال الأزمة المستمرة منذ عام.

وقال جيل جارو المتحدث باسم الجيش الفرنسي إن هناك تعزيزات فرنسية عبرت الحدود من الكاميرون إلى غرب جمهورية افريقيا الوسطى يوم السبت بينما تحركت قوات من العاصمة باتجاه الشمال في مسعى للإسراع في تهدئة الأوضاع بالمناطق الداخلية قليلة السكان.

ووصل حجم القوات الفرنسية إلى 1200 فرد بحلول منتصف يوم السبت وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند إن 400 فرد آخرين وصلوا بحلول مساء السبت لمواجهة أعمال العنف المتزايدة.

وأضاف أولوند «هذا العدد سيبقى «هناك» طالما كان ذلك ضروريا لهذه المهمة.»

وقال مكتب الرئيس الفرنسي يوم السبت إن بعثة حفظ سلام تابعة للاتحاد الإفريقي ستزيد عدد قواتها في افريقيا الوسطى إلى ستة آلاف رجل.

وقال المكتب في بيان بعد اجتماع غير رسمي في باريس بخصوص الأزمة «الاتحاد ملتزم بنشر قوة إفريقية على الأرض. قرر «الاتحاد» زيادة هذه القوة إلى ستة آلاف رجل».

سول تلوح بعصا التحدي في وجه بكين

سول – «وكالات»: قالت كوريا الجنوبية إنها وسعت منطقة دفاعها الجوي لتتداخل جزئيا مع منطقة مماثلة أعلنتها الصين حديثا. وأوضحت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية في بيان صدر امس أن توسعة منطقة دفاعها الجوي ستشمل جزيرتين إقليميتين تقعان جنوبي كوريا الجنوبية ومنطقة صخرية تطالب بكين أيضا بالسيادة عليها. ولفتت سول إلى أنها شرحت موقفها هذا بشكل كامل للدول المعنية، وقالت إن هذه الخطوة لا تشكل خرقا لسيادة الدول المجاورة. وأفادت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية بأن سول قررت توسيع منطقة دفاعها الجوي بعد أن رفضت بكين التراجع عن قرارها خلال محادثات دفاعية ثنائية الأسبوع الماضي. ومن شأن الخطوة الكورية الجنوبية أن تتسبب في تصعد التوتر في المنطقة حيث تأتي في إطار الرد على خطوة صينية مشابهة، فقد أعلنت الصين الشهر الماضي توسيع منطقة دفاعها الجوي في شرق بحر الصين لتشمل تغطية جزيرتين تتنازع عليهما مع اليابان.

وتسبب قرار الصين الصادر يوم 23 نوفمبر الماضي في إثارة غضب كل من كوريا الجنوبية واليابان، اللتين ترفضان الاعتراف بشرعية هذه الخطوة الأحادية الجانب.

وأرسلت كوريا الجنوبية طائرات للتحليق فوق المنطقة من دون تقديم إشعار مسبق للسلطات الصينية.

في هذه الأثناء ذكرت وسائل إعلام رسمية أن الصين أرسلت في وقت سابق من يوم امس ثلاث سفن تابعة لخفر السواحل للقيام بدوريات في المياه المحيطة بالجزر المتنازع عليها في شرق بحر الصين. وأكد خفر السواحل الياباني دخول السفن الصينية الثلاث إلى المياه المحيطة بجزر سنكاكو الخاضعة لسيطرة طوكيو والتي تطالب بها بكين وتسميها دياوي، وذلك قرابة الساعة التاسعة صباحا بتوقيت اليابان». وتوترت العلاقات بين طوكيو وبكين منذ سبتمبر 2012 بسبب خلاف على أرخبيل صغير في شرق بحر الصين تسيطر عليه اليابان وتطالب الصين به.

الهند: الحزب الحاكم يخسر منصب الوزير الأول لمصلحة «عامة الشعب»

دلهي – «وكالات»: خسرت شيلا ديكشيت منصب الوزير الأول في العاصمة الهندية دلهي – الذي ظلت تشغله لفترة طويلة – لمصلحة رئيس «عامة الشعب» الجديد أرفيند كيجريوال، بحسب ما كشفت عنه نتائج الانتخابات.

وقد أكدت ديكشيت، عضو حزب المؤتمر الوطني الحاكم، احترامها نتائج الانتخابات.

وفاز كيجريوال بأكثر من 39 ألف صوت مقابل أقل من 17 ألف صوت لمصلحة ديكشيت، وفقا لما نقلته وكالة «فرانس برس» للأنباء.

وأسس كيجريوال حزبه، الذي يدعو لمحاربة الفساد، العام الماضي فقط.

وقال كيجريوال أمام حشد من أنصاره: «هذا ليس انتصارا لي، هو انتصار لمواطني دائرة نيو دلهي «الانتخابية».»

وأضاف: «لدي ثقة تامة في أن الدولة ستفوز في نهاية المطاف...سينتصر الشعب وستنتصر الديمقراطية.»